

بحار الأنوار

[221] الظالمون أي من نسبتك إلى الجبر وأنت تجري أفعال الظالمين على أيديهم وأنتك الفاعل لفعالهم. " قوله عليه السلام: " إلى أهل صلواتك أي الذين تصلي عليهم وأمرت جميع خلقك بالصلاة عليهم أو أهل رحمتك الخاصة التي لم يستأهلها غيرهم، وفي رواية الثمالي أهل صفوتك ولعله أظهر " قوله عليه السلام: " اللهم إني أنشدك أنشد على وزن أقعد يقال: نشدت فلانا " وأنشده أي قلت له نشدتك بـ " أي سألتك بـ، والمراد هنا أسئلك بحقك أن تأخذ بدم المظلوم، أي الحسين عليه السلام، وتنتقم من قاتليه ومن الأولين الذين أسسوا أساس الظلم عليه وعلى أمه وأبيه وأخيه سلاماً عليهم أجمعين. " قوله عليه السلام: " بايوائك الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به وعدي بعلى بتضمين معنى الجعل، وقوله لتظفرنهم متعلق بالأيواء أي أسئلك واقسم عليك بسبب الوعد أو بحق الوعد الذي جعلته لازماً " على نفسك وهو أن تظفرهم على عدوك وعدوهم. والمستحفظين يقرأ بالبناء للفاعل والبناء للمفعول أي استحفظوا الشريعة والعلوم والحكم والمعارف أي حفظوها أو استحفظهم الله تعالى إياها. " قوله عليه السلام: " حين تعييني بيائين مثنائين من تحت، وفي بعض النسخ بنونين أولهما مشددة وبينهما ياء مثناة تحتانية أي يا ملجأً حين تتعيني مسالكي إلى الخلق وتردداتي إليهم " قوله " بما رحبت ما مصدرية أي برحبها وسعتها. " قوله عليه السلام: " أنتم لنا فرط قال الجزري (1) في الحديث أنا فرطكم على الحوض أي متقدمكم إليه، يقال: فرط يفرط فهو فارط، وفرط إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء، ويهيئ لهم الدلاء والأرشية، ومنه الدعاء للطفل: اللهم اجعله لنا فرطاً " أي أجراً " يتقدمنا، ومنه الحديث أنا والنبليون فراط أي متقدمون إلى الشفاعة وقيل إلى الحوض انتهى " قوله " : رضواناً عليكم جملة معترضة _____ (1)